

ماذا على مَنْ شَمَّ تُرْبَةَ أَحْمَدٍ أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا / [58 أ]
 صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ عُذُنَ لَيَالِيَا
 وَرُبَّمَا يُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ فَاطِمَةَ [عليها السلام] أَوَّلَ مَنْ رَثِيَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[الصحابة الذين رثوه ﷺ]

وَمِنْ رِثَائِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَذَكَرَ فِي شَعْرِهِ جَلِيلٌ مُصَابِهِ، أَبُو بَكْرٍ
 الصَّدِيقُ^(١)، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(٢)، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٣)، وَابْنُ

(١) سيذكر المؤلف بعض الأبيات التي رثى بها أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) لم يذكر المؤلف بيتاً واحداً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في رثاء الرسول
 صلى الله عليه وسلم، وقد أورد صاحب الروض الأنف (٢٧٣/٤) أبياتاً في
 ذلك، نذكر مطلعها: (من الطويل):

لعمري لقد أيقنتُ أنك ميتٌ ولكنما أبدى الذي قلته الجَزَعُ
 ومما قاله أيضاً: (من الكامل):

مازلت مُدْ وَضَعُ الْفِرَاشِ لِحْصَمِهِ وَتَوَى مَرِيضاً خَائِفاً أَتَوَقَّعُ
 شَفَقاً عَلَيْهِ أَنْ يَزُولَ مَكَانَهُ عَنَّا فَتَبْقَى بَعْدَهُ نَتَفَجَّعُ
 انظر البيتين وأبياتاً أخرى في الزهرة (٥٠٧/٢). وسبل الهدى والرشاد
 (٢٨٧/١٢).

(٣) لم يذكر المؤلف الأبيات التي رثى بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه الرسول =